

وداعاً فنار البصرة احمد عبد الصمد

امتدت ايدي المجرمين الأوغاد مرة أخرى وهذه المرة في البصرة لتقتل الصحفي احمد عبد الصمد ورفيقه المصور صفاء غالي.

احمد عبد الصمد الشجاع المعروف بموضوعية ومهنية عالية طالته رصاصات الميليشيات التي ادمنت القتل فهي لا تعرف غير هذه اللغة.

لأنهم مجرمين وقتلة نحروك كما نحروا من قبلك الكثيرين وهذا هو ديدن خفافيش الظلام ومصاصي دماء الفقراء.

لأنهم همج ومتخلفون وحثالات ولصوص تعتاش وتغتني على حساب الجماهير، يغيظهم صوت العقل المطالب بحقوق الفقراء والمساكين والكادحين.

كان احمد عبد الصمد على مدار عمله الصحفي بجانب الجماهير يذهب لأحيائهم ومحلاتهم وعشوائياتهم لينقل للعالم ما تعانيه البصرة في ظل سيطرة أحزاب الاسلام السياسي وميليشياتهم على مقدرات أغنى مدينة نفطية في العالم.

لقد فضح احمد عبد الصمد من خلال تقاريره وتغطياته الأحداث في البصرة لصوصية ونهب ثروات الناس سواء في موانئ البصرة التي تسيطر عليها الميليشيات والمافيات او من خلال فضحه لعمليات تهريب النفط في وضح النهار لصالح الأحزاب التي تحكم البصرة.

تميز احمد عبد الصمد بصراحة كبيرة جعلته يسمى القتلة بمسمياتهم التي يخشى ذكرها غيره من الصحفيين، كان يقول دائماً ان من يقتل الناشطين والمنتفضين هم الميليشيات.

لا يعرف قاتليك ومن ورائهم انما هم بهذه العملية الغادرة جعلوا كل اهل البصرة وغيرها من المدن المنتفضة احمد عبد الصمد، وإنما صبوا الزيت على انتفاضة أكتوبر كي تلتهب وتشتعل فيهم الروح الثورية أكثر وأكثر. ونحن إذ نستذكر احمد عبد الصمد انما نتناوله كمراسل وصحفي بعيداً عن قناة دجلة ومن يمولها.

كل المجد والفخر لك يا أحمد عبد الصمد ولعائلتك ومحبيك ستبقى الفنار الذي نسير على هديه ليضيء لنا دروب الحرية، وكل الخزي والعار لقاتليك ومن ورائهم من سلطة قاتلة ومجرمة وبائسة التي سيكون مصيرها القريب مزبلة التاريخ.



الصحفي الراحل احمد عبد الصمد
وزميله المصور الراحل صفاء غالي

مائة يوم والانتفاضة في تصاعد مستمر

لكن الوعي الجماهيري أفضل مخططات جميع الأطراف بما فيها السلطة، وذلك من خلال ترديدهم لشعار كلا أمريكا كلا إيران في الجمعة المليونية في بغداد وكل المحافظات.

ان تاريخ ٢٠٢٠/١/١٠ المصادف يوم الجمعة الماضية أروع السلطة واذنابها وجعلهم مرتبكين ومتخبطين بشكل أكبر من أي وقت مضى، فمراهنتهم على عامل الوقت والتعويل على ان قتلهم وترهيبهم سوف يضعف الانتفاضة ويعمل على انهائها انما جاءت بنتائج عكسية، الملايين التي خرجت في هذا اليوم كتبت نهاية النظام وجعلته مشلولاً بشكل كامل، ما دفع بعض أطراف العملية السياسية الحالية لتقديم استقالتهم والقفز من مركبهم الغارق في أمواج انتفاضة أكتوبر العظيمة.

مضت الجماهير صامدة في الساحات متحدية كل محاولات الأحزاب وميلشياتها لإنهائها و رغم القمع الذي تعرضوا له لم تتراجع الجماهير للحظة واحدة مما جعل السلطة تختلف فيما بينها وتتخبط في قراراتها، في تعبير عن عمق أزمة السلطة المتهاكمة.

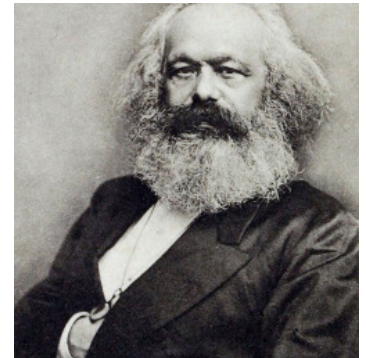
ان سم الطائفية الذي أعتاشت عليه سلطة الأحزاب الإسلامية وشركائها لم يعد له تأثير على الجماهير وخصوصاً الأجيال الجديدة، كما كان على من سبقوهم بل انه فقد تأثيره على الجماهير ولهذا نرى السلطة تلفظ انفاسها الاخيرة وهي تحاول حرف الأنظار عن أزمتها المتفاقمة عن طريق نقل الصراع وتحويله لصراع خارجي على الأراضي العراقية،

اثبتت الجماهير في العراق انها عازمة على التخلص من هذا النظام البغيض الذي جثم على صدورهم لمدة ستة عشر عاماً، فبعد مرور مئة يوم من انتفاضة أكتوبر لا يزال الملايين من العراقيين في محافظات الوسط والجنوب مصرين على ان تكون السلطة للجماهير بعد أعوام من الافقار والبؤس وغياب للخدمات وابسط الحريات والحقوق.

بعد اكثر من ثلاثة اشهر على الانتفاضة في العراق والحراك الجماهيري الكبير الذي اجتاح ساحات الاحتجاج، اصرت الجماهير الثبات امام نيران السلطة التي مارست القتل، الخطف، القنابل الغازية، الترهيب، التسقيط، الاشاعات، الانفجارات، والهجمات المسلحة، التغيب، والاعتقالات ورغم كل هذه الممارسات الإرهابية

الفقر لا يصنع ثورة وإنما وعي الفقر هو الذي يصنع الثورة .. الطاغية مهمته أن يجعلك فقيراً وشيخ الطاغية مهمته أن يجعل وعيك غائباً.

كارل ماركس



الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميلشياتها